

631 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم وفقنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين لهداك واجعل عملنا في رضاك. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في المجلد الرابع صفحة اربعة واربعين. وهذا موضع - [00:00:00](#)

الحكاية المشهورة عن الشيخ العارف ابي جعفر الهمداني لابي المعالي الجويري. لما اخذ يقول على المنبر كان الله ولا عرش فقال يا استاذ دعنا من ذكر العرش يعني لان ذلك انما جاء في السمع اخبرنا عن هذه - [00:00:20](#) التي نجدها في قلوبنا فانه ما قال عارف قط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة تطلب العلو ولا تلتفت يمنة ولا يسرة. فكيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا؟ قال فلطم ابو المعالي على - [00:00:40](#)

وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني ونزل. وذلك لان نفس استوائه على العرش بعد ان خلق السماوات والارض في ستة ايام علم بالسمع الذي جاءت به الرسل. كما اخبر الله به في القرآن والتوراة. واما - [00:01:00](#) واما كونه عاليا على مخلوقاته باننا منهم فهذا امر معلوم بالفطرة الضرورية التي يشترك فيها جميع بني ادم وكل من كان بالله اعرف وله اعبد ودعاؤه له اكثر وقلبه له اذكر كان - [00:01:20](#)

حلمه الضروري بذلك اقوى واكمل. فالفطرة مكملة بالفطرة المنزلة. فان الفطرة تعلم الامر مجملا والشريعة تفصله وتبينه وتشهد بما لا تستقل الفطرة الفطرة به. فهذا هذا والله اعلم طبعاً مثل الحجج القوية هذي كحذا لو - [00:01:40](#) ينبني له طالب علم ويجمع ما امكن من جمعها لانها قواصم فاقسم آآ يعني مناهج آآ المخالفين يعني من هالكلام والتصوف والاتجاهات العقلانية الفلسفية الجهمية والمعتزلة يعني الحجج الكبرى معدودة ترى ما هي ما هي كثيرة. لكنها تحبط يعني الاف الحجج او او الشبهات التي قامت عليها - [00:02:07](#)

اه كثير من الفرق يعني مثلاً في القدر هناك حجج عقلية وشرعية احتج بها او افحم بها عمر ابن عبد العزيز القدرية اجمعوها. ما تزيد يمكن عن خمس قواعد في مناظرة القدرية. هذه قاصمة ما يستطيع عاقل ان يفلت منها - [00:02:37](#) وتلزمه ولو لم يلتزم. ايضاً ننظر الى المحنة التي صارت على السنة والجماعة في ايام دعاة الحرية. في ايام المعتصم والامام المأمون والمعتصم والوائق وانا الفت نظركم والسامعين الى انه دائماً دعاة الحرية مثل دعاة ديمقراطية الان والليبرالية هم اقصى الناس على الخلق - [00:03:01](#)

واذا تمكنوا ساموا المخالفين سوء العدد واعظم سبحان الله هذي اية من آيات الله. انه اعظم الناس واشدهم بطشا على الخلق المخالفين لهم هم دعاة الحرية قديماً ادعاء الحرية ها لو ما كانوا منفلتين هذي عبارة غير دقيقة يا شيخ نادر وش هو المفلتين؟ لكن اصلي حتى لو ما انفلتوا احياناً يكونون عقلاً - [00:03:27](#)

لك ممسوح عقولهم من جانب معين. انا اقول دعاة الحرية. فهذا اللي صار في عهد المأمون والموائق والمعتصم حجوا بحجة واحدة. قسمت ظهورهم حتى قال شسمه الخليفة لا وسع الله على من يسعه من لم يسعه ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته التابعين - [00:03:50](#)

السؤال المطروح الكبير هو انه هذا السني قال لحضور جمهور كبار عتات الجهمية والمعتزلة قال له ما جنت من هذا الدين اللي

تعتقدون ان هو الحق تلزمون الناس به وعذبتم اهل السنة وامتحنتم العامة والخاصة في - [00:04:09](#)

اه اللي هو انكار خلق انكار الرؤية والقول بخلق القرآن وانكار الشفاعة تعرفون وانكار الصفات قال لهم كلمة وحدة هذا الدين اللي جئتم به هل علمه النبي صلى الله عليه وسلم او لم يعلمه؟ هل علمه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعون وسلف

الامة؟ او لم يعلموه؟ فوقف - [00:04:29](#)

كبيرهم لا يقدم ولا يؤخر. ان قال نعم هزم. وان قال لا هزم. فكانت القاصمة حتى الخليفة ورفع المحنة. قال لو وسع الله على من لم يسعه ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته التابعين. النبي صلى الله عليه وسلم هل تكلم في الحد والجوهر والجسم

والعرف - [00:04:49](#)

واجعلها من مقرات الدين في امور غيبية فانهمزوا وانتهت المحنة كذلك هزيمة القدرية. حتى اضطروا يتحولوا الى القدرية الثانية.

بدل القدرية الاولى لتنكر العلم وجميع مراتب القدر. تحولوا الى لمسة حول خلق افعال العباد فقط - [00:05:10](#)

انحصروا في ظيقة في ظيقة من الافكار بسبب السلف فاجوهم ليس فقط بقوة العقول وهذا ما تميز به السلف عكس ما يفهمه كثير من ادبائنا ومنتقينا ان السلف دراويش ما يفهمون شئ مع انهم - [00:05:28](#)

اثبت التاريخ انه ما في اقوى من حجج السلف لانها مبنية على الوحي والعقول الجبارة وهذا امر بدهي لو سألتنا عامي هل يعقل انسان

غبي او انسان مغفل يصير عالم جليل مرجع للامة بعلم معتبر - [00:05:46](#)

هذه معادلة صعبة. انه تجد عالم ومغفل او عالم ما يدرك الواقع او ما يصير هذا ما ادري والله هذي كلمة صعبة نحتاج تفصيل قد

تكون ردة اذا كان قصده منهجهم العقدي في الثوابت الدين فهذا قد يكون ردة. لكن احيانا يكون نقص في الاستقرار - [00:06:00](#)

نقص المعرفة احيانا يكون شبهة عارضة على الانسان. يعني تصور انه كون السلف ما هم يعني ليسوا يتسابقون الى والحوارات

الضايعة وكذا انه يظنون ان هذا تقصير او قصور. قد يكون هذا - [00:06:28](#)

كثير من شبابنا الان انه بعض المشايخ الكبار ما عندهم قدرة على الجدل مع انهم تورعون عندهم قدرة لكن يعرفون هذه فتن الشيخ

بن باز رحمه الله كان تحداه الخليلي وهذي معروفة وعندنا في الشرطة - [00:06:48](#)

آآ يعني لما نصحه نصح الخليلي وراحوا نكس على عقبه قال يعني نريد ان نناقش انا واياك مع مجموعة من علمائنا استجاب

موضوع الرؤية موضوع اللي ينكرها ولعلمكم ترى الخليلي مذهبه اشد من مذهب الاباضية - [00:07:03](#)

فليعيش بينهم. هم اكثر منه اعتدال هو من يعني اخذ يعني ما يسمى بالتطرف الاباضي وتعرف كون المفتي كونه يعني مفتي الدولة.

يعني ما استطاع المخالفون له انهم اقل. المهم الشاهد انه تحدى الشيخ بن باز ثم - [00:07:23](#)

فرضت شروطا لما رأى الشيخ مستجيب. من شروطه قال انه تكون في البيت الحرام المناقشة هذا لا بأس يمكن يستقيم. وان تكون

في وسائل الاعلام ذاك الوقت ما في الا تلفزيون ما في فضائيات. تلفزيون قال الشيخ ما معناه نفتن الناس - [00:07:41](#)

بيني وبينكم وتعلن النتيجة بعدين بين علماءنا وعلماءكم احنا ما نهرب من المناقشة. لكن العامة وش ذنبهم؟ اللي ما يعرفون قضية

القضايا المعقدة ذي. تلبس عليهم تدخل عليهم الشكوك. اذا كنت انت - [00:07:59](#)

قليل لك اسلوبك اسلوبنا العام. يدرون ماذا نقول؟ هذا المبدأ طبعاً هذا معنى كلام الشيخ عرفها بحكمته. قال لا ابدأ اما في التلفزيون

ووسائل الاعلام اي نعم الله الله قال نفتن الناس حكمة لا تتقصه القدرة الشيخ رحمه الله ولا علمائنا - [00:08:12](#)

انما آآ يعني ينقصهم التهور ولله الحمد. والانفلات. وانما يبنون الحكمة يقرأون المفاصد نعم. احسن الله اليكم. فصل والحاصل ان كل

من استحکم في بدعته يرى ان قياسه يضطرد. لما فيه من - [00:08:32](#)

بين المتماثلين عنده. وان وان استلزم ذلك كثرة مخالفة النصوص. وهذا موجود في المسائل العلمية الخبيث والمسائل العملية

الارادية. تجد المتكلم قد يطرد قياسه طردا مستمرا. فيكون في ظاهر الامر - [00:08:53](#)

اجود مما ممن نقضها وتجد المستن الذي شاركه في ذلك القياس قد يقول ما يناقض ذلك القياس في مواضع مع استشعار التناقض

تارة وبدون استشعاره تارة وهو الاغلب. وربما يخيل او يخطئ - [00:09:13](#)

هكذا يخيل بفروق ضعيفة فهو في نقطته والتفريق بين المتماثلين فيها يظهر انه دون في العلم والخبرة وطرد القول. وليس كذلك بل هو خير من الاول. العجيب من القاعدة العظيمة ذي يحتاجها - [00:09:33](#)

حتى اهل السنة في خلافات بينهم انه حتى القواعد الكبرى اطرادها بحيث ان الانسان اذا جاءت له قرائن تجعل هناك استثناءات ما يعمل بهذه القرائن يقع في الهلكة اذا جاءت قرائن او سياقات او مواقف تدل على انه مثلا هناك قاعدة عظيمة انت تعمل بها لكن هذه القرائن والمواقف توجب عليك - [00:09:53](#)

الرجوع الى قواعد اخرى وتستننيها من هذه القاعدة خاصة عند الضرورات والفتن وهذي ما يحتاجه لطلاب العلم والمسلمون اليوم.

واللي يعمل عليها علمائنا الكبار. يعني مثلا عندما جاءت ما يسمى بازمة الخليج - [00:10:16](#)

طبعاً دخل فيها شبهة الاستعانة بالكافر بالدول الكافرة. هذي في اصلها كفر. استعانة بالكافر على مسلم في الجملة اصبح كفر لكن لما جاءت حالة قدرت فيها دفع مفسد اكبر. عمل علماءنا بقواعد اخرى. استثناء - [00:10:32](#)

القاعدة اما من باب الضرورة او الحاجة او ارتكاب اخف الضررين او درء المفسد مقدم على جميع المصالح. بل عملوا بعدة قواعد

خرجوا عن قاعدة وعملوا بعدة قواعد. واكثر الذين كذاك الوقت يعني كانوا في شدة الدعوة اجلبوا على المشايخ - [00:10:52](#)

خيلهم ورجلهم وسلخوا ذمهم واسقطوا مرجعيتهم. واخيراً كثير من الدعاة اللي عاشوا الى اليوم يعملون بما يعمل به بما عمل به المشايخ في ذلك الوقت واستقرؤوا الحال هذه الامور فيها عبرة. اليس من سنن الله التي لا تتغير ولا تتبدل ان الشمس ستطلع من

مشرقها وتغرب من - [00:11:12](#)

مغربها بالثانية وجزء من المليون من الثانية لا تتخلف الى قيام الساعة الم تقف يوماً ساعة ليشعب النون ومع ذلك الله عز وجل له ان

يفعل ما يشاء. فالسنن الشرعية يعني استثناءاتها اكثر من استثناءات السنن الكونية - [00:11:36](#)

ولا شك فانا اقول ينبغي اننا نعي هذا الفقه ونطبقه على شئ من الواقع. الان الذين يستجيبون للتهيينج والتصعيد ضد امن البلد

بدعوى انكار المنكرات. ونعم توجد منكرات تريد تجاوزات كبيرة جدا - [00:12:00](#)

لكن هل تستباح الثوابت وما بقي ما بقي من شئ من الخير والامن. وشعائر الاسلام وظواهر الاسلام يقضى عليها بدعوى انكار هذه

المنكرات اسلوب التهيينج وانا ارى كثير من الشباب والدكاترة والاساتذة يستجيبون بسرعة. وصارت تقودهم الغوغا فعلاً يقول والله

الناس معهم حق - [00:12:18](#)

لا يا اخي ما هو مطلقاً معهم حق الحق معهم لا يخولهم ويحولنا ان نستجيب للاسراع بالفتنة والفتنة تنقلب فيها الموازين ويتبع

الحليم حيران الفتنة تلجأ الى الضرورات. في شئ انت تعتقد انه حرام وتلزمه حرام معك ادلة مثل الشمس. في الفتنة تلجأ الى فعله -

[00:12:43](#)

وهو اشد المحرمات تلجأ ان تفعل الحرام تنقلب فيه الموازين وتنقل الاحوال الان شوفوا البلاد التي حولنا السوريون يعني وقعوا في

فخ نسأل الله ان يعزهم وينصرهم ان شاء الله اخوانا السوريين - [00:13:07](#)

لكن يعني لجأوا لاشياء ولا في الحلم. والجاهم خصمهم اذا نظرت في الموازين العامة قلت معهم حق. لكن لماذا لجأوا الى ذلك؟ لجأوا

اليه فظرورة. التي كانوا يحذرون منها ويحذرون منها - [00:13:22](#)

ينقضي عجبني استجابة كثير من الدعاة اه مع مع الغوغائية بهذا الشكل خطير على الامة الان اكتشف وانا كنت قلت هذا لبعض

المجالس الخاصة. اكتشف انه الحراك النسائي في القصيم وراءه تدبير منظم - [00:13:38](#)

من الداخل والخارج. وستكتشف الامور كثيرا واقسم احد الذين اتهموا لاحظوا يا ابو صالح الذين اتهمتهم بعض النساء لان الامر مبرر

وانا والله بمجرد ما سمعت ارسله لاطنه الاخوان في الواتساب كلمات النساء كان لها بعض المشاكل - [00:13:57](#)

عرفت انهن ملقنات لانه ظهرت عبارات ما يعرفنها. الشئ الاخر عندهن خلط وعندهن يعني استبيح له للكذب مثلا مما ذكر اسمهم في

انهم عذبوا كذا وكذا امس قال لي احد اقاربه وهو موجود وممكن يسأل. اقسم بالله العظيم - [00:14:17](#)

انه ما في ليش؟ اي اي جدا هذا اللي يحتاجه الامة هذا اللي يحتاجونه الناس ايه اقسام بالله العظيم انه ما ذكر عني في ذلك الشريط عن النساء لم افعله. ولم بل العكس فعلت عكسه - [00:14:38](#)

بالرفق بهن وباطفالهن. مع انه استقدام الاطفال معهن فخ فخ مقصود لماذا تجون ابناكم؟ عشان احراج رجال الامن يقسم بالله حتى قال انا مستعد كل وحدة من هاي النساء او اللي دبوهن نروح تحت الكعبة - [00:14:52](#)

اقسم بالله العظيم واباهل ولعنة الله على الكاذبين. من رجال الامن. وهذا موجود ومعروف باسمه المسألة ها ايه شيخ اه اسمح لي يا شيخ يقول اه احد اولياء الامور لما طلبناه يخرج بنته - [00:15:10](#)

سألناه وش عندكم؟ فقال ما عندنا موقوف وليس لاحد من اقاربنا موقوف انما جت مع صاحبها فزعة اي طبعا هم المساكين هذا فيه فزعات وكذا هو الكلام على المحركين للمسألة كلها ولا النساء قد تكون منها - [00:15:30](#)

من لها قريب او ابن او زوج هذا صحيح. لكن هناك نقطة مهمتان اولاً ان الناس اللي يعلمون ان بعض هالموقفين لهم مشاكل ومعروضين امام القضاء. يعني ما اعتبر ان يا اخوان هل يعقل ان الدولة وهي بعافية. تروح تجمع ناس وتخرج نفسها فيهم -

[00:15:49](#)

دينهم كلهم وتصرف عليهم الواحد عشرة الاف يوميا او شهريا نسيب والله تقديري لاسرائيل يعني هل يعقل هذا الا ان هناك شبهات.

نعم قد يكون فيهم ابرياء. نبرأ الى الله اننا نجرم الجميع. لكن هل يمكن يأتي هذا من فراغ؟ ما عندهن عقول - [00:16:09](#)

انا حسب علمي اللي اعرفه من الموقوفين كلهم عندهم بعض التجاوزات. اللي انا اعرفهم كلهم عندهم تجاوزات لكن ومع ذلك ابرأ الى الله ان يقول كلهم وقع منهم مشكلات. انما المشكلة لها اصل. الحراك الامني له سبب. هذا السبب قد تدخلها - [00:16:26](#)

اشياء استثنائية قد تدخله حسد يدخله تقارير كاذبة هذا كله وارد والناس هؤلاء كلهم معروضون امام القضاء فانا اقول في الجملة ينبغي ان نفهم ان هذا الامر الحراك لم يأتي من فراغ. ولسنا نريد ان نشمت باخوانا اللي وقعوا في اشكالات. بل نسأل الله ان يفرج

عنهم باسرع وقت - [00:16:45](#)

والنساء التي يعني وقع اقاربهن او ازواجهن في هذا نسأل الله ان يفرج عنهم جميعا. لكن هذا الحراك الذي استغل المرأة الطيبة الطاهرة المصونة بهذا الاسلوب الذي لا نعرفه هذا اسلوب العجم الذي كان الصحابة ينهون عنه ويحذرون منه يعني هذه المشكلة ثم

يتبين - [00:17:05](#)

من وراء ذلك اصابع ايديهم وسيتبين لكم من الحقائق المذهلة ما الله به عليم نعم يا شيخ يقولون يقولون الان الان يقولون

مخطوفات يا شيخ الان يسمونهم مخطوفات في الاعلام - [00:17:25](#)

يسمونهم مخطوفات يعني انهم خطفوا نقصد يا شيخ اللي دفعوهم شف الاعلام حمار الدجال ولا احد يصدقه نعم نعم ماشي انا ما حكمت على النساء لازم نبين انا ما حكمته. انا ما جرمت النساء. ما جرمتهن. وبعضهن خرجت بل انا اللي افهم ان كلهن خارجات -

[00:17:42](#)

حتى جاء الاستثناء يا اخوان يا جماعة ليش تجروننا الى الاستثناءات؟ هل حنا نقول رجال الامن اطهار؟ يوجد اخطاء يوجد

تجاوزات يوجد احيانا ردود افعال يوجد استفزاز احيانا رجل امن يستفز من قبل خصمه ويبطش هذا يعور يمكن يصير - [00:18:09](#)

كل هذه الامور لا تبرر ما حدث. حنا نتكلم نتكلم عن اصل المشكلة. اصل المشكلة هذا خروج عن منهج السلف هذا خروج عن سمت

البلد حتى لو برر تبريره غير صحيح. انا اقول سواء استغلت - [00:18:34](#)

او خرجت بعضهم فعلا ان كلنا نعرف ان كلن له مشاكل. حتى اول مرة اسمع ان ان واحدة راحت فزعة. لكن كلن له مشاكل ونسأل

الله ان يفرج عنهم وعن لكن انا اقول استغلال هذا الاسلوب - [00:18:54](#)

في اثاره الفتنة. وايضا حينما نقول انه هناك يعني اسباب عامة لوجود مثل هذه لا يعني انا نركي كل رجال الامن ولا هم يركون

انفسهم لا ندخل شف يا ابو عاصم - [00:19:10](#)

هذا كنوع من التبرير انت الحين شف الله يرظى عليك يا ابو عاصم الله يرظى عليك. يعني يجب ان تعي ما تقول. لانه ما تقوله ما

اختلفنا عليه عشان تقوله - 00:19:28

ما اختلفنا الم اقل هناك تجاوزات قبل تقولها انت قلتها انا قلته قلت يوجد حسد يوجد تقارير كاذبة يوجد تجاوزات خطأ وجود جهل عند يعني الاستدراك بهذه الطريقة ينسف الاصل. انا اذا تكلمت - 00:19:41

جزاك الله خير طيب هو طيب لعله في استدراكك فائدة للسامعين وهذا طيب جدا ونشكرك على ذلك اه نقرأ احسن الله اليك قال رحمه الله فان ذلك القياس الذي اشترك فيه كان فاسدا في اصله. لمخالفة النص والقياس الصحيح. فالذي - 00:20:07

اكثر فسادا وتناقضا من هذا الذي نقضه. وهذا شأن كل من وافق غيره على قياس ليس هو في نفس امري بحق وكان احدهما من النصوص في مواضع ما يخالف ذلك القياس. وهذا يسميه الفقهاء في مواضع - 00:20:26

في مواضع في مواضع كثيرة الاستحسان. فتجد القائلين بالاستحسان الذين تركوا فيه القياس لنص خيرا من الذين طردوا القياس وتركوا النص. ولهذا يروى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال لا تأخذوا بمقاييس - 00:20:46

الزفر فانكم ان اخذتم بمقاييسه حرمتم الحلال وحللتم الحرام. وهو من تلاميذه ها؟ نعم نعم فان زفر كان كثير الطرد. لما يظنه من القياس مع قلة علمه بالنصوص. وكان ابو يوسف - 00:21:06

رحمه الله نظره بالعكس. كان اعلم بالحديث منه. ولهذا توجد المسائل التي يخالف فيها زفر اصحابه عمته قياسية. ولا يكون الا قياسيا ضعيفا او قياسا ضعيفا عند التأمل. وتوجد المسائل التي يخالف - 00:21:26

فيها ابو يوسف ابا حنيفة واتبعه محمد عليها عامتها اتبع فيها النصوص والاقبسة الصحيحة لان ابا يوسف رحل بعد موت ابي حنيفة الى الحجاز واستفاد من علم السنن التي كانت عندهم ما لم تكن مشهورة - 00:21:46

بالكوفة وكان يقول لو رأى صاحبي ما رأيت آآ صاحبي ما رأيت لرجع كما رجعت. لعلمه بان صاحبه ما كان يقصد الا اتباع الشريعة. لكن قد يكون عند غيره من علم السنن ما لم يبلغه. وهذا ايضا حال كثير - 00:22:06

من الفقهاء بعضهم مع بعض فيما وافقوا عليه من قياس من قياس لم من قياس لم تثبت بالادلة المعتمدة. فان الموافقة فيه توجب طرده. ثم اهل ثم اهل النصوص قد ينقضونه. والذي - 00:22:26

فيها لا يعلمون النصوص يطردونه. وكذلك هذه حال اكثر هذه حال اكثر متكلمة اهل الحديث اهل الاثبات مع متكلمة النفاة. في مسائل الصفات والقدر وغير ذلك. قد يوافقونهم على قياس قياس - 00:22:46

فيه نفي ثم يطرده اولئك فينفون به ما اثبتته النصوص. والمثبتة لا تفعل ذلك. بل لابد من القول بموجب النص. فربما قالوا ببعض معناها وربما فرقوا بفرق ضعيف. واصل ذلك موافقة - 00:23:06

اولئك على على القياس الضعيف. وذلك في مثل مسائل الجسم والجوهر وغير ذلك. جاب النتيجة. الان وصلنا للزبدة وهكذا تجد هذا حال من اعان ظالما في الافعال. فان الافعال لا تقع الا عن ارادة. فالظالم - 00:23:26

ارادته فيصيب من اعانه. او يصيب ظلما لا يختاره هذا. فيريد المعين ان اقضى الطرد ويخص علته. ولهذا يقال من اعان ظالما بلي به. وهذا عام في جميع الظلمة من - 00:23:46

اهل الاقوال والاعمال واهل البدع والفجور. وكل من خالف الكتاب والسنة من خبر او امر او عمل فهو ظالم. فان الله تعالى ارسل رسوله ليقوم الناس بالقسط ومحمد صلى الله عليه وسلم افضلهم - 00:24:06

وقد بين الله سبحانه له من القسط ما لم يبينه لغيره. واقدره على ما لم يقدر وعليه غيره. فصار يفعل ويأمر بما لا يأمر به غيره ويفعله. وذلك ان بني ادم في كثير - 00:24:26

من المواضع قد لا يعلمون حقيقة القسط ولا يقدر على فعله. بل ما كان اليه اقرب وبه اشبه كان امثل وهي الطريقة المثلى وقد بسطنا هذا في مواضع قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط وقال لا - 00:24:46

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال فاتقوا الله ما استطعتم. وقال صلى الله عليه واله وسلم اذا امرتك بامر فاتوا منه ما استطعتم. والمقصود ان ما عند عوام المؤمنين وعلمائهم اهل السنة والجماعة - 00:25:06

من المعرفة واليقين والطمأنينة والجزم الحق والقول الثابت والقطع بما هم عليه امر لا ينازع فيه او لا ينازع فيه الا من سلبه الله العقل والدين. وهب ان المخالف لا لا يسلم ذلك - [00:25:26](#)

لا ريب انهم يخبرون عن انفسهم بذلك. ويقولون انهم يجدون ذلك وهو وهو وطائفته يخبرون بصد ذلك. ولا عندهم الا الريب. فاي الطائفتين احق بان يكونا كلامها موصوفا بالحشو او يكون اولى بالجهل - [00:25:46](#)

والضلال والافك والمحال. وكلام المشايخ والائمة من اهل السنة والفقه والمعرفة في هذا الباب اعظم من ان نطيل به الخطاب. بارك الله فيك باقي شوي. ايه. جزاك الله خير وشكر الله لك. في الحقيقة انا ما ادري يعني كثير ما نوصي بعض الاخوان المحاضرين بمثل هذا التععيد - [00:26:06](#)

يفرغ لنا عبارة عن قواعد. قواعد ذهبية في الحقيقة احنا وقفنا عند كل قاعدة احتاجت درس كامل. يعني هذا تأصيل وتععيد في اسلوب منهجي. ويعني يعطي اه تفسير الكثير مما يقع في الاخطاء يقع من الاخطاء حتى من الائمة الكبار. مثل اه يعني تلاميذ ابي حنيفة - [00:26:28](#)

هذا التععيد عظيم جدا هل يستعد منكم احد انه ينظم لنا هذه القواعد على شكل فقرات وبعضه يتفرع عنه قواعد اخرى وبعضها لا قواعد مجملة ما عنها تفريع يعني انا الاحظ انه هذا - [00:26:53](#)

الموطن آآ يعني محل آآ يعني محل بحث بحيث انه يظهر على شكل فقرات مفصلة وفقرة فما ادري يعني اظنكم مستعد وجزاك الله خير شهر لان فعلا قواعد ذهبية تحتاج الى ترتيب - [00:27:10](#)

اي نعم. نقدر نفرع معه يعني كلن يقدر يعطيه بعض النقاط وبعض. ايه نعم. مثلا الحموية كانت اجود من من هذا في تفريع بعض النقاط ايش كذلك كذلك بس انا اوضح. وهذي اه دقيقة ومتواصلة ومتشابهة. ايه فيها ان تحتاج الى شيه من الافراز - [00:27:33](#)

الفرز والتصنيف وجزاكم الله خير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:59](#)